

معركة المصير.. عيسى عليه السلام في مواجهة الدجال

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله النهاردة بنتكلم على حلقة من الحلقات المهمة جدا في عقيدة المسلمين وهي وصف النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الاحداث التي تحدث في اخر الزمان - 00:00:00

اتكلمنا قبل كده في القناة على عدة آآ مرات في قصة الدجال. زكرنا تفاصيل هذه الفتنة لخصها الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة فتننة اكبر عند الله من الدجال - 00:00:16

فتنة هائلة هي اكبر الفتن التي مرت في تاريخ الانسانية منذ خلق ادم عليه السلام والى يوم الساعة. اذا كانت تفصيلات كثيرة ارجعوا لها في خاصة بالدجال من منذ لحظة خروجه الى آآ اخر قصته. القصة بتشتت مع الوقت. الفتنة بتشتت مع الوقت - 00:00:36

وتنتهي الفتنة بنزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال وده له تفصيلات في السنة النبوية. وده موضوعنا النهاردة ان شاء الله رب العالمين. الدجال لما انزل بيجوب الارض كلها وبينتهي به الامر الى حصار المدينة المنورة ومحرم عليه دخول المدينة المنورة بيحاول ان هو - 00:00:56

اقتحمها بيفشل في اقتحامها. بعد ما بيفشل في هذا الاقتحام بيتوجه ناحية القدس في القدس وتحديدا في المسجد الاقصى. موجود مجموعة من المؤمنين بقيادة المهدي والمهدي برضو قلنا في حلقة ارجعوا لها على حقيقة المهدي وأهمية ظهوري في هذه المرحلة التاريخية - 00:01:16

فيكونوا محصورين في داخل المسجد الاقصى في القدس. يتوجه اليهم اه اليهم اه الدجال ومعه سبعون الف من يهود اصحابه. ويحاصروا المسجد الاقصى وبه المسلمين وبه كذلك المهدي كما - 00:01:40

ذكرنا آآ تروي تقول رواية في الصحيح في الحاكم وهي صحيحة عن حذيفة ابن ابي بكر بتصف مرحلة وصول الدجال الى المسجد الاقصى فيقول فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم الناس القادة اللي من المسلمين اللي على المسلمين اللي موجودين في المسجد الاقصى ساعتها - 00:02:00

وان يقود هؤلاء القادة جميعا المهدى. يقولون لهم ماذا تنتظرون بهذا الطاغية؟ ان تقاتلوه حتى تلتحقوا بالله او يفتح لكم يعني انتم منتظرين ايه؟ اطلعوا حاربوا الدجال. الكلام ده كان بالليل. ليلة من الليالي قالوا له ان الكلام ده وان انتم منتظرين - 00:02:29

يحاربوا يا اما يلحقكم بالله عز وجل هتموتوا شهداء. يا اما يفتح الله عز وجل لكم وتنتصروا عليه. فقرروا الكلام ده انهم يعملوه الصبح بعد ما يصلوا صلاة الصبح في اليوم ده الليلة دي قرروا ان تاني يوم الصبح يحاربوا الدجال يفتحوا الباب ويحاربوا - 00:02:49

رجال. في هذا التوقيت اللي هم خدوا في هذا القرار قريبا من القدس تحديدا في دمشق. القدس ودمشق يعني الاثنين في الشام قريبيين من بعض في هذا التوقيت بينزل عيسى عليه السلام - 00:03:09

ينزل من السماء للارض عند دمشق وكما بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال فيبينما فهو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم. بعث ممكنا تكون بعثه من الموت - 00:03:25

وده بيمشي مع رأي الناس اللي بتقول ان عيسى عليه السلام مات وبيعث وينزل الى الارض بعد ذلك او بعثه بمعنى ارسله وده بيمشي مع المدرسة اللي بتقول ان عيسى عليه السلام حي لم يمت الى الان. وان ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى رفعه حيا ثم ينزل حيا

يعيش فترة مع المسلمين سم يموت ويدفن. آآ واحنا برضو عندنا فيديو ارجعوا له هل لا يزال عيسى حيا ام انه يعني رفع آآ ميتا ان ده يعني دي مسألة ناقشناها في احاديس سابق. وفي فيديو سابق لكن المهم دلوقتي ان هو موجود هو نزل عيسى عليه - 00:04:06 السلام، بينزل كما تقول الرواية فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق وشرقية دمشق مش مش شرقى المسجد. بعض الناس بتقول ان هو بينزل عند المنارة البيضاء في مسجد في المسجد الاموي. بس واقع الامر المسجد الاموي - 00:04:26

لو انت نزرت لها تلاقي تجد المسجد الاموي غرب دمشق من شرق دمشق. فهو غالبا مش عند المسجد الاموي لكن عند منارة بيضاء موجودة عند باب شرقى في اه دمشق وممكن تكون المنارة ديت اللي بناها نور الدين محمود. اه هناك او تكون غيرها من المنارات.

المهم ان ساعتها لما ينزل هيكون فيه منارة بيضاء - 00:04:44

موجودة عند شرق دمشق هو هينزل عند هذه المنارة بين ينزل عيسى عليه السلام بين مهرودتين. مهرودتين يعني ثوابين مصبوغين صبغة كده فيها لون اصفر شوية واضعا كفيه على اجنحة ملكين. لأن الملكين نازلين به من السماء وهو ساند عليهم لحد ما بينزل

ويهبط - 00:05:04

على الارض ووضع ايديه على اجنحة ملكين. اذا طأطا رأسه قطر يعني عنده زي حبات عرق بتنزل من آآ من من وجهه آآ عليه السلام اذا طأطا رأسه اذا رفعه تحضر منه جمان كاللؤلؤ. جمان يعني حبات. فحبات العرق دى او حبات الماء اللي بتنزل من وجهه -

00:05:30

صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم. بتنزل منه هذه القطرات لأنها حبات لؤلؤ. وبعدين بيوصف حاجة حاجة تانية بيقول فلا يحل طبعا الكلام كله للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا في صحيح مسلم عن النواس ابن سمعان رضي -

00:05:58

ويقول فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات. ونفسه انتهي حيث ينتهي طرفه. يعني هو اللي يشم نفس عيسى عليه السلام من الكفار يموت طب نفس عيسى وصلت مسافة قد ايه؟ واصل لحد ما ينتهي طرف عيسى عليه السلام. يعني اخر مسافة يشوفها عيسى عليه السلام بعينيه. واحنا مش عارفين طبعا ساعتها - 00:06:18

نشوف قد ايه وقوه النز بتاخذ مساحة قد ايه. المسافة دي كلها نفسه منتشر فيها. اي كافر بي Flemish النفس بتاعه بيموت. فمعنى كده ان فيه دائرة حوالين عيسى عليه السلام من ساعة نزوله للمكان اللي هيروحه طول ما هو بيتحرك الدواير اللي حواليه كلها ما ييقاش -

00:06:48

كفار بيموتوا لما يعني يجدوا ريح عيسى عليه السلام. طبعا الزمن كله في هذه الفترة زمن معجزات خارقة ما لا تتفق مع السنن التي سار عليها البشر القرون الطويلة الماضية في عمر البشرية. كلها خارقة للعادة - 00:07:08

موضوع الدجال ام موضوع عيسى عليه السلام او موضوع يأجوج ومأجوج بعد كده او طلوع الشمس من المغرب كل ده خوارق للعادات ودي نهاية زي ما فصلنا. عيسى عليه السلام بينزل في دمشق المسلمين محصورين في المسجد الاقصى في القدس بيجعل همته ان يصل - 00:07:29

الى القدس عشان يقابل الدجال اللي هو نازل عشان يقتله عند ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجلهم بيت المقدس جل المسلمين - 00:07:49

بيبيت المقدس وامامهم رجل صالح اللي هو المهدي. فيبينا امامهم قد تقدم يصلى بهم الصبح. احنا قلنا ان بالليل اتفقوا انهم بكرة هيصلوا الصبح ويطلعوا يحاربوا الدجال ولسه ما يعرفوش اذا كان عيسى نزل ولا ما نزلش - 00:08:04

اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم. امامهم مستعد عشان يتقدم لصلاة الصبح هيصلى بهم الصبح اللواء المهدى فنزل عيسى عليه السلام الصبح هزا الصبح ووصل عندهم في بيت المقدس وهم لسه ما صلوش - 00:08:21

فرجع فرجع ذلك الامام ينقص يمشي القهقرة الصلاة قد اقيمت خلاص فيرجع بضرره عشان يقدم عيسى مش هينفع يصلى وعيسى

موجود. الامام اللي هو المهدى فعيسى طبعا له مقام والنبوة فعايز يقدمه للصلوة. ليتقى عيسى يصلى بالناس. فيوضع عيسى يده بين كتفيه. عيسى ما يرضاش يقوم من - 00:08:41

كان يضع يده بين كتفى الامام اللي هو المهدى ويدفعه تاني عشان يقدمه للامامة ثم يقول له تقدم فصلى. انت اللي تصلى وانا هصلى وراك تقدم فصل فانها لك اقيمت - 00:09:08

فيصلى بهم امامهم. فيصلى. وعلى فكرة ده مش خاص بالصلوة ديت فقط ده بشكل عام عيسى عليه السلام لما بينزل يصلى مع المسلمين بامام المسلمين. سواء كان المهدى او في مراحل لاحقة لو المهدى - 00:09:24

ما عندناش وضوح في هذه النقطة ازا كان المهدى مكمل لحد ما عيسى يموت ولا آآ المهدى هيموت في مرحلة متقدمة عن كده. لكن المسلمين يصلون يعني واحد منهم يصلى بهم ويصلى عيسى عليه السلام بصلوة المسلمين - 00:09:41

وفي رواية في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفه من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صل لنا - 00:10:01

نفس القصة بس برواية تانية. فيقول لا عيسى ابن مريم يقول لا. ان بعضكم وده بقى اللي بنقول عليه ان ان مش خاص بالصلوة ديت بس. ده عام. يقول ان بعضكم على بعض امراء. انتم اللي تصلوا ببعض. تكرمة الله هذه الامة - 00:10:21

من كرامة رب العالمين ومن اكرامه لامة الاسلام انه بيخلي اللي يصلى منها من آآ من ابنائها. وليس في هذا يا اخواننا مع رواية اخرى عشان هتقروا رواية تانية في صحيح مسلم بربو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا نزل ابن مريم فيكم - 00:10:41

لكم فممكن حد يتلغبط دول ايه؟ اماكم ما هو احنا بنقول ما قامش المسلمين. امكم في هذه الرواية المقصود بها امامۃ الدولة. امامۃ المسلمين بشكل عام مش امامۃ لان هو سيدنا عيسى لما ينزل هو اللي هيحكم المسلمين - 00:11:01

ويحكم بشرعية الاسلام يحكم بالقرآن الكريم وبسنۃ مطهرة. فلما بينزل عيسى ابن مريم يؤم المسلمين كامام المسلمين اللي هو الامام اللي هو القائد او الخليفة او رئيس الدولة. ويدعم هذا رواية اخرى في صحيح مسلم عن ابي هريرة ايضا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:16

فانت اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم منكم. هنا بيقول العكس ان الامام بتاع المسلمين منهم يقصد هنا بقى امام الصلاة. فلازم فرق بين امامۃ في الصلاة او امامۃ للدولة. ويفخر النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية ابي نعيم في كتاب المهدى - 00:11:36

عن ابي سعيد الخدري قال منا اي منا المسلمين. الذي يصلى عيسى ابن مريم خلفه فلقيت بربو ايه طبعا امامۃ احد المسلمين في وجود عيسى لها دالتين. الدلالة الاولى تكرمة امامۃ كما في الحديث او الحاجة دي - 00:11:55

رمي امامۃ الاسلام وال الحاجة الثانية ان عيسى عليه السلام ينزل حاكما بشرعية الاسلام وليس ناسخا لها مش عشان هونبي نزل فيبيغير الشرقية بالعكس فينزل بشرعية الاسلام التي جاء بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. فيبيحكم بالقرآن والسنۃ دون - 00:12:13

للقرآن والسنۃ. حتى موضوع الجزية اللي هو نسخه وما نسخوش. الشريعة بتقول كده انه لما ينزل عيسى ما ييقاش فيه جزية وان شاء الله ديت ممكن نفرد لها - 00:12:32

حلقة الوحدان نفصل في موضوع النسخ من عدم النسخ طيب يحصل الصلاة يصلوا خلاص المهدى يصلى بال المسلمين وعيسى يصلى معهم وبعد الصلاة يقرر عيسى عليه السلام فتح الباب وقتل الدجال - 00:12:42

كما جاء في ابن ماجة عن ابي امامۃ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انصرفا قال عيسى عليه السلام خلصوا الصلاة قال افتحوا الباب خلاص ادقها لبرا فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي - 00:12:58

كلهم ذو سيف محلی وساج. كل واحد من اليهود شايل سيف محلی بالجواهر وبيصف مشهد معین شايف النبي صلى الله عليه وسلم.

شايف ان اليهود واقفين شايلين سيف معينة محلة وساج الساج اللي هو الطايلسان اللي هو - 00:13:17

شال يعني شال على كتوفهم شال ده اخضر في بعض الروايات فإذا نظر اليه الدجال. الدجال بقى شاف عيسى اول ما يشوف عيسى يعرف ان هي دي نهايته قربت. نهاية الدجال قربت. فيخاف يحصل ايه؟ يحصل رد فعل غريب جدا. ذهب - 00:13:35

يدوب يبتدى يتحلل الدجال وهو شايف عيسى يبتدى يتحلل يدوب. كما يدوب الملح في الماء. وينطلق هاربا يجري فيقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها. مش هسيبك تدوب - 00:13:55

لا انا لازم اموتك بالحربة فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله باب اللد الشرقي ده بلد على بعد تقريبا خمسة وتلاتين كيلو غرب القدس غرب للشمال شوية ناحية يافا فيجري وراه عيسى عليه السلام يلحقه عند باب اللد الثاني يكون جري خمسة وتلاتين كيلو

يلحقه عند باب اللوت كما في رواية - 00:14:15

مسلم فإذا رأه عدو الله ذهب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لأن ذاب حتى يهلك. هو لو سابو عيسى هيدوب كله خلاص انتهى.

لكن ما يسيبوش يدوب. ولكن يقتله الله بيده. بيد عيسى عليه السلام - 00:14:44

فيريهم دمه في حريرته يرجع يوري المسلمين ادي دم عيسى دم الدجال على الحرية ليه موته بالحربة ما سابوش يدوب عشان الاشاعات تبقى في اشاعات بعد كده بين الناس ان الدجال داب داب يبقى ازا ممكن يرجع تاني يكون دي حيلة مسلا من الدجال

فالناس تكون خايبة - 00:15:03

فقطعا للاشاعات واظهارا لقتل الدجال واعلانا لانتهاء الفتنة تماما والطمأننة للمسلمين يطمئنوا ان ما فيش آآ وجود للدجال تاني يحدس هذا القتل بهذه الصورة سيرى المسلمين جميعا في ذلك الوقت دم الدجال على حرية عيسى عليه السلام فنطمئن قلوبهم.

وخلی بالك النص بيقول ايه - 00:15:30

ولكن يقتله الله بيده. وده مهم جدا عقائديا. لأن الناس بتتنسب الى عيسى عليه السلام امورا لا يفعلها الا باذن الله عز وجل. احياء

الموتى شفاء المرضى وكل هذا باذن الله. وكذلك قتل الدجال لا يكون الا باذن الله عز وجل - 00:15:59

ولو لم يسلط الله عز وجل عيسى على الدجال ما استطاع ان يقتله. ولكن الذي فعل هو الله. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى في اسناء مطاردة عيسى عليه السلام للدجال في الوقت ده المسلمين يخرجون من المسجد الاقصى يحاربون اليهود على ارض فلسطين

00:16:16 -

يبقى عيسى بيقاتل الدجال والمسلمون يقاتلون اليهود فيهزم الله برضه نفس الرواية. فيهزم الله اليهود برضه بىننسن النصر الذي حققه المسلمين على اليهود لله عز وجل. فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء - 00:16:39

لا حجر ولا شجرة ولا حائط ولا دابة. اي شيء بيستخبي وراه اليهودي ينطق الشيء ده ويقول يا مسلم يا عبدالله وراء يهودي تعالى فاقتله الا الغرقضة. وفي رواية للفرقنة فانها من شجرهم لا تنطق - 00:16:59

فالمسلمين يقتلون اليهود الموجودين في فلسطين مع الدجال وبعد مقتل الدجال خلاص بتهدأ الفتنة اطمئن الناس. الناس اللي كانت هربت من الدجال وهي مؤمنة. هربت في الجبال وفي ناس تحصنت في المدينة المنورة او في مكة المكرمة او في الطور -

00:17:17

زي ما ذكرنا في في بعض الروايات رجعوا لها الناس دي خلاص عرفوا ان الدجال قتل. وان الذي قتله عيسى فيه من كل مكان بقى ساعتها تيجي عشان تقابل عيسى عليه السلام مؤمنة ناس مؤمنة فاطمأنت لخلاص انتهاء فتنة الدجال فبيجيوا يقابلوا عيسى عليه السلام فبيقابلهم عيسى عليه السلام كما - 00:17:37

صحيح مسلم عن النواسى بن سمعان ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصهم الله منه لأن القوم دولت هم اللي بيتاؤ عيسى. هم بيقولوا بقى في المكان اللي هو فيه. شف بيعمل ايه بقى سيدنا عيسى ساعتها فيمسح عن وجوههم - 00:17:57

اما يمسح حقيقة بايديه على وجوههم وممكن بعض الناس تقول ان من ضمن من ضمن اسماء المسيح عليه السلام او سبب تسمية تهبل مزيان احد هذه الامور هذا الامر. بيمسح على وجوهين واما المعنى المجازي ان هو بيكشف الكرب عنهم يعني بيمسح عن

وجوههم يعني يكشف - 00:18:15

عنهم الكلب الذي كانوا فيه. ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة هو الناس دي بقى هي اللي سبتت اللي ما فترتش بالدجال فخلاص من اهل الجنة فيقول لفلان انت درجتك في الجنة في الدرجة الفلانية. وانت درجتك كذا وانت ما شاء الله - 00:18:35

يبتدي بقى يحدس الناس ويطمئنهم بدرجاتهم في الجنة. فبينما هو كذلك وهو لسة عمال بقى يطمئن المسلمين وخلاص انتهت فتننا الدجال اذ اوحى الله الى عيسى. او حاله شيء غريب جدا عجيب جدا ومرعب جدا. اذ اوحى الله الى عيسى قال له اني -

00:18:53

قد اخرجت عبادا لي. لا يدان لاحد بقتالهم في عباد خرجوا شر الدجال انتهى لكن عندنا شر جديد. فتنة كبيرة جديدة جدا. عباد خرجوا لا يدان لاحد بهم يعني لا - 00:19:13

الطاقة لاحد بحربيهم. ما تحاربهمش. لا انت ولا الناس اللي معك من المؤمنين. فحرز عبادي الى الطور. خش المسلمين ورح اختبؤوا في الطور ما تحاولش تقابل الناس ديت او الخلق اللي خرج ده. قال صلى الله عليه وسلم ويبعث - 00:19:33

الله يأجوج وmajog وتبتدى بقى ايه علامة جديدة من علامات الساعة الكبرى اللي هي خروج يأجوج وmajog وسندى ان شاء الله كيف يتعامل عيسى عليه السلام مع هذا الموقف وما هي قصة يأجوج وmajog - 00:19:53

هذا حديث اخر نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يثبتنا عند الفتنة. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:20:11